# بعد زيارته لليمن التي مزقتها الحرب، المدير الإقليمي لليونيسف يستنكر آثار النزاع على الأطفال

***بيانات جديدة تؤكد وجود ارتفاع كبير في عدد القتلى والجرحى بين الأطفال***

**صنعاء/عمان، 26 يوليو 2015–** أنهى المدير الإقليمي لليونيسف الدكتور بيتر سلامة زيارة لليمن استغرقت ثلاثة أيام حيث تسنى له خلال الزيارة الاطلاع بشكل مباشر على التداعيات التي يتركها النزاع المُروِّع في البلاد على الأطفال.

وجاءت هذه الزيارة بعد وصول بيانات جديدة لليونيسف تؤكد مقتل 365 طفلاً منذ إحتدام النزاع في أواخر آذار الماضي هذا بالاضافة الى اصابة 484 طفلاً بجراح ، وفقاً لما رصدته اليونيسف مع شركائها. وقال الدكتور سلامة قبيل الموعد الذي حدده التحالف للبدء بهدنة إنسانية مدتها خمسة أيام للسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى البلاد "تؤكد هذه الأرقام إلى أي مدى يواصل الأطفال اليمنيين دفع الثمن كضحايا أبرياء لهذا العنف المُروِّع." وأضاف: "هذا أمر غير مقبول بتاتاً. ومع عدم وجود نهاية في الأفق لهذا النزاع، لا بد من وضع سلامة ورفاه الأطفال فوق كل الاعتبارات العسكرية والسياسية".

وبالاضافة الى التأثير المباشر للنزاع على الأطفال، يواجه ملايين الأطفال خطراً متزايداً للتعرض للإصابة بأمراض مُعدية يمكن الوقاية منها وعلاجها مثل الحصبة والملاريا والإسهال والالتهاب الرئوي وقد يكونون عرضة للموت بسببها. كما وأصبح الآن اكثر من مليون طفل معرضين لخطر سوء التغذية الحاد.

وأردف سلامة بالقول "من المأساوي أن نرى قتلى وإصابات بين الأطفال وهناك ايضاً تأثير غير مباشر للعنف قد يؤدي إلى موت المزيد من الأطفال على المدى الطويل، وقد يؤثر على جيل كامل " موضحاً "لقد فاقم النزاع من بؤس الأطفال الذين يعيشون في بلد هو الأكثر فقراً في المنطقة".

**ومن هنا تناشد اليونيسف:**

- كافة أطراف النزاع إلى الالتزام بالقانون الإنساني الدولي، وتجنب استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية بما في ذلك المدارس ومرافق المياه والصحة.
- كافة أطراف النزاع لتمكين الوكالات الإنسانية من الوصول الآمن للمناطق المتضررة لكي يتسنى لها الوصول إلى كافة الأطفال اينما وجدوا داخل البلد.
- كافة الشركاء الى العمل جنباً إلى جنب مع اليونيسف للتوصل الى سبل لتوسيع نطاق برامج البقاء على قيد الحياة وغيرها من البرامج القطاعية الاجتماعية الأخرى التي تخدم النساء والأطفال في اليمن.
- الجهات المانحة الدولية القيام من اجل زيادة الدعم للاستجابة الإنسانية في اليمن خلال هذا الظرف العصيب.

تعمل اليونيسف على توسيع نطاق برامجها في مجال بقاء الأم والطفل على قيد الحياة والتغذية والمياه والصرف الصحي والتعليم وحماية الطفل. يعمل أكثر من 130 موظفاً مع اليونيسف في اليمن وقد بقوا في البلد طوال فترة النزاع ويقومون بتنفيذ اعمال المنظمة في كل أنحاء البلاد.

**-إنتهى-**

**للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال مع:**


جولييت توما، مكتب اليونسيف الاقليمي، jtouma@unicef.org +962-79-867-4628

محمد الأسعدي، مكتب اليونسيف في اليمن، malasaadi@unicef.org، +967-7-11-76-000-2

نجوى مكي، مكتب اليونيسف الرئيسي، nmekki@unicef.org ، +1- 917- 209 -1804